

مجموعة الاثنان والعشرون ترمز إلى تلك المجموعة الواحدة من القيادة النسائية المكونة من اثنان وعشرون فرداً، واللاتي شاركن في برنامج تدريبي للقيادة النسائية الشابة المنظم من قبل مؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية بالتعاون مع مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت. المشاركات في البرنامج يمارسن نشاطات وأعمال مختلفة في المجتمع الفلسطيني، فمن مسؤولة قسم العلاقات العامة في شركة الاتصالات، إلى مديرة إحدى رياض الأطفال. رئيس قسم الإبداع في مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت والمشرف على البرنامج، السيد/ د. صبري صيدم، أكد أن البرنامج هدّف إلى دعم وتقوية الدور الريادي والقيادي لدى النساء وفي جميع المجالات دون أية تحفظ.

تم اختيار أفضل ستة مشاركات لزيارة عمل إلى ألمانيا، حيث تم تنظيم العديد من المقابلات مع القيادة النسائية الألمانية في مجالات مختلفة، منها من حقل الحقوقيين، مدراء المؤسسات، سياسيين، أكاديميين، وغيرهم، حيث تم التطرق وبحث العديد من القضايا، منها العوامل المؤثرة في تكافؤ الفرص، الرؤية الجندرية، والمشاركة السياسية بين الجنسين.



النساء في الحقل الاقتصادي والسياسي:

"الفكر بتمعن" كانت الرسالة الرئيسية التي وجهت من قبل السيدة/ كلاوديا نيوسوس، مؤسسة مركز "الاقتصاد النسائي". تابعت السيدة بقولها: يجب على النساء الإيمان بقدراتهم بتغيير الأمور، بغض النظر سواء كان ذلك في المجال الاقتصادي أو

السياسي أو إي مجال آخر يستطعن النساء الخوض في طريقهم وانجاز ما يصبون إليه. ليس الهدف هو خلق جنة خاصة بالنساء، وإنما الهدف يكمن في قدرة النساء على المنافسة في الخارج في جميع المجالات". من خلال زيارتهم لعضو البرلمان الألماني، السيدة / أ.د. هيرتا ديبلور غملين، تعرفت المجموعة بأن تكافؤ الفرص بين الجنسين حتى في ألمانيا ليس بالشيء البديهي. بحق بأن الأوضاع قد تحسنت عما كانت عليه في الحقبة الماضية، ولكن يتطلب دائماً بذل مجهوداً إضافياً من النساء لنيل مراكز قيادية منافسة للرجال.

زيارة متحف برلين التاريخي:

تأثر واضح أبدته المجموعة أثناء زيارتهن لمعالم مدينة برلين وخاصة بعد سقوط جدار برلين. "خبرة مشتركة بين الفلسطينيين والألمان تتمثل بوجود جدار يفصل الأهل والمدينة"، هكذا عبرت إحدى المشاركات من جانبها أوضحت رئيسة البلدية السابقة لمدينة برلين، السيدة/ كريستينا بيرغمان، بأن حل جدار الفصل يكمن بالتعبير عن الرفض الجماعي السلمي وبضرورة التحول نحو النهج الديمقراطي الداخلي، وهنا تكمن القوة الحقيقية.

بعد عودتهن إلى فلسطين، كانت قد تبلورت مجموعة من الأفكار من خلال الخبرة التي تم اكتسابها في برنامج الزيارة. إحدى الأفكار تمثلت في أهمية بث سلسلة من البرامج الإذاعية لمناقشة وتحليل أوضاع النساء، بالإضافة إلى فكرة برنامج أكاديمي بالتعاون مع ولاية براندين بورغ الألمانية.